[346] عليهم السلام كانوا يقولون إن جدهم عليا صلوات الله عليه كان يتعوذ بها من الاعداء، وكانت معلقة في قراب سيفه، وفي آخرها اسماء الله عزوجل وأنه عليه السلام شرط على ولده وأهله أن لا يدعوا بها على أحد، فان من دعا به لم يحجب دعاؤه عن الله جل اسمه، وتقدست أسماؤه، وهو: اللهم بك أستفتح، وبك أستنجح، وبمحمد صلى الله عليه وآله أتوجه، اللهم سهل لي حزونته، وكل حزونة، وذلل لي صعوبته وكل صعوبة، واكفني مؤنته وكل مؤنة، وارزقني معروفه ووده، واصرف عني ضره ومعرته، لنك تمحو ما تشاء وتثبت، وعندك أم الكتاب، ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون إنا رسل ربك لن يصلوا إليك طه حم لا يبصرون وجعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الاذقان فهم مقمحون، وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يعقلون (1) طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين، إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين. الاسماء: اللهم إني أسئلك بالعين التي لا تنام، وبالعز الذي لا يرام وبالملك الذي لا يضام، وبالنور الذي لا يطفى، وبالوجه الذي لا يلبى، وبالحياة التي لا تموت، وبالصمدية التي لا تقهر، وبالديمومية التي لا تفنى، وبالاسم الذي لا يرد، وبالربوبية التي لا تستذل، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تفعل بي كذا وكذا... وتذكر حاجتك تقضى إنشاء الله تعالى (2). 4 - مهج: ومن ذلك دعاء الرضا عليه السلام وجدناه في اصل يونس بن بكير قال: وسألت سيدي أن يعلمني دعاء أدعو به عند الشدائد فقال لي: يا يونس تحفظ ما

---

(1) لا يرجعون خ ل، لا يبصرون خ ل. (2) مهج الدعوات ص 307 - 308 (*).